وكان عمر Bه يقول أعوذ باﷲ من معضلة ليس لها أبو حسن يعني علي بن أبي طالب Bه وقال عبد اﷲ بن أبي يزيد كان ابن عباس Bهما إذا سئل عن شيء وكان في كتاب اﷲ قال به فإن لم يكن في كتاب اﷲ وكان عن رسول اﷲ A فيه شيء قال به فإن لم يكن عن رسول اﷲ A فيه شيء قال بما قال به أبو بكر وعمر Bهما .

وقال عكرمة كان ابن عباس إذا بلغه شيء تكلم به علي Bه من فتيا أو قضاء لم يتجاوزه إلى غيره والآثار في هذا المعنى كثيرة وفيما ذكر منها كفاية وباﷲ التوفيق .

المرتبة الرابعة قول مطلق الصحابي .

واحتج القائلون بأن قول مطلق الصحابة حجة بوجوه كثيرة وغالبها لا يسلم من الاعتراض .

الوجه الأول قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وهو خطاب مشافهة يختص بالصحابة فيما يأمرون به وينهون عنه فيكون كل ما أمروا به معروفا وما